April 29 1925

(الكرمل منجلة في ادارة البريد) VOL. 12 No 1104



EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ٤ ١١ ٠ ١ ☀ جريدة يومية تصدر موقتًا مرتين في الاسبوع ☀ حيفا الاربعا في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٥ و ٥ شوال سنة ٣٤٣

اهو في بلاد عدو

العرب واستعدادات الحكومة — العرب محقون في مخاوفهم — اذا اخرج اليهود العرب من فلسطين لا يبقى حجة لليهود اذا قامت الامم تخرجهم من بلادها ـ السياسة الصهيونية الاخرى لا تتفق مع كرامة بريطانيا . ليس من العدل تسوية الدين على حساب الغير

نشرت المورنن بوست مقالا بعنوان « صوت هادىء صغير » قالت فيه زار اللورد بلفور فلسطين لا ليحضر حفلة عيد النصارى الكبير ولكن ليفتح جامعة عبرية كان اللورد في فلسطين كأنه في بلاد عدو يحيط به البوليس السري وتحميه الفرسان والمصفحات والرشاشات وغير ذلك من المشاهد التي رافقت هذه الزيارة .

اما العرب المسلمون والمسيحيون فقد اساؤا الى هذه الاستعدادات العسكرية ولم يبرروها لانهم اعربوا عن استيائهم من السياسة البريطانية برفعهم الرايات السوداء وقيامهم باحتجاج مجيد صامت عام فقط .

لو كانت هذه المظاهرة العدائية موجهة فقط ضد فتح مدرسة عبرانية ـ لانه من الامور المزابة ان نسميها جامعة ـ لوافقنا الصحافة اليهودية على ان العرب المسلمين والنصاري اغبياء ورجعيون لاننا لا نرى ما يمنع اليهود عن الانهماك بمشروع قد يفشل الا وهو الانهماك بتعليم الكيميا والميكروبيولوجيا بالعبرية لان الكيميا والميكروبيولوجيا قد ينفعان الوطن اليهودي في فلسطين .

ولكننا نعلم جميعًا ان فتح المدرسة هو الوسيلة لا السبب لاحتجاجات اهالي فلسطين . العرب يحتجون لانهم يخشون ـ ولهم الحق ان يخشوا ـ ان سياسة الوطن القومي ترمي الى فرض استخلاص بلادهم منهم .

نقول هذا بحق لان الدكتور ويزمان القائم على رأس الصهيونية صرح بان غرضهم ادخال من خمسين الى ستين الف مهاجر الى فلسطين كل سنة لبلوغ حالة تجعل في النهاية فلسطين يهودية كما ان اميركا اميركية وانكلترا انكليزية . فهذه الاقوال تفيد التهديد « بالخطر المنتظر » ولقد أسمعنا زعماء الصهيونيين من على منابرهم اقتراحا بوجوب استخدام الروح الثورية لايقاع الانقسام والخلاف بين فقراء العرب واغنيائهم ليستفيد اليهود من هذا الانقسام . ليس هذا فقط فالصحافة العربية تعلن انه جرى في احيان عديدة محاولات لحمل المزارع العربي على بيع اراضيه للجمعيات او الشركات اليهودية وقد اقامت الصحافة العربية الادلة على ذلك واشارت الى عدم الاهتمام باعادة انشاء المصرف الزراعي الذي كان يمكن ان يسلف المزارع العربي بفائدة معتدلة وقد نشرنا ما يؤيد دعوى العرب من هذا القبيل . في مثل هذه الظروف لا نعجب من مخاوف العرب والمسيحيين واستيائهم في فلسطين .

يرغب اليهود في ان لا يهتموا بهذه الاحتجاجات وربما تيسر لهم ذلك . ولكن هل من الحكمة عدم الاهتمام وهل من مصلحة الشعب اليهودي الذي يسكن معظمه في بلاد غيره ان لا يهتم اذا طردوا اليوم العرب من فلسطين فاي حجة تبقى لهم يعترضون بها على اي شعب اخر يحاول طرد اليهود من بلاده ؟ لا نشك في ان كثيرين من عقلاء اليهود يتساءلون عن هذا في قلوبهم .

ومن ثم يهمنا « تقول المورنن بوست » ان نسأل هل اتباع السياسة الصهيونية يتفق مع كرامة الحكومة البريطانية . وهل نحن محقون في ادخال اليهود الى فلسطين واخراج العرب منها ؟ نسمع كلامًا جميلا كثيرًا يقوله الوزراء البريطانيون في هذا الموضوع ولكنهم ابدًا لا يجيبون على سؤال واحد يقوم في الاذهان الا وهو . اذا كنا نعمل كل هذا من اجل اليهود فما هو مقدار الدين الذي لليهود علينا . ومهما كنا مديونين لهم أيحق لنا ان نصفي ديننا على حساب غيرنا ؟ !

خطاب وزير المستعمرات

جوابا على خطاب الاستاذ الفاروقي

يسرني جدًا اني جئت زائرًا فلسطين شاهدت بعيني ما وصفتموه لي واني أشكر ايضًا حضرة الاستاذ الفاروقي التاجي على البيان الذي قدمتموه لي بشأن العلاقات التي توطدت بين العرب والبريطانيين في زمن الحرب .

ان الحكومة البريطانية مصممة على ما فيه الخير للشعب العربي بالنظر لما له من التقاليد القديمة ورجاء لمستقبل سعيد له . قد رأيت بعيني التعاون السعيد الجاري في العراق .

ان الحكومة البريطانية لا ترى اختلافًا بين التعاون والمساعدة التي تبديها للشعب الفلسطيني وغيره . ولا يناقض ذلك وعد بلفور .

ان مطالب الشعب العربي قد نظرت بها الحكومة البريطانية أشهرًا عديدة قبل ان تعطي ذلك الوعد . وذلك الشق من الوعد الذي يشير الى مطالب العرب هو هام وبنفس الاهمية التي لغيره . ولقد أعيد النظر في ذلك الوعد من قبل حكومة المحافظين . وسمعت حكومة مؤلفة من المحافظين بيانات الوفود التي أرسلت ثم أعيد تثبيت الوعد المذكور من قبل حكومة مؤلفة من غيرهم . واعيد تثبيته من قبل الدول التي تألفت منها جمعية الامم .

واني لا أنتظر من الذوات الحاضرين هنا ان يفتكروا بان الحكومة تغير سياستها من هذه الجهة . ولكني أخشى ان يكون هناك سوء تفاهم . ولاجتناب ذلك وضع المستر تشرشل سنة ٩٢٠ بيانا مسهبًا عن هذه الجهة وهذا البيان لا بد معروف لدى كل واحد ولذلك لا أذكره الان . وقد جاء في البيان المذكور ان انشاء وطن قومي في فلسطين لا يقصد منه انشاء جنسية يهودية من الوجهة السياسية في فلسطين وليس في النية اخضاع اللغة العربية وجعلها في مقام اوطى من لغة الشعب الاخر وقد ذكر الاستاذ الفاروقي ان الاهالي في هذه البلاد لا يعاملون كوطنيين بل كاجانب واني اؤكد لكم ان الحكومة البريطانية عازمة على جعل فلسطين وطن قومي للعرب وفي الوقت ذاته اعطاء فرصة لليهود لانشاء وطن قومي فيها .

وان ما عنيته في بياني هو ان يعيش في فلسطين فرق من اليهود وان تكون حياتهم هنا لترقيتهم الاجتماعية كحق وليس كمنة . وان لا يكون في انشاء هذا الوطن من وراء الهجرة ما يضر باحوال اقتصاديات البلاد والاهالي . ولذلك فاني أطلب من الذوات الحاضرين ان لا ينظروا الى ما قاله الدكتور ايدر فانما هم بريطانيا ان ترى الاهالي يتمتعون بحالة جيدة وخصوصًا القسم الاكبر منهم اي العرب .

والشيء الحقيقي هو ان لا تستسلموا الى المخاوف وان تنظروا الى ما عملته الحكومة البريطانية حقيقة . وقد تتبعت الاحوال الموجودة في البلاد هنا وفي انكلترا فوجدت ان انكلترا تبذل عنايتها لراحة البلاد ولذلك فان ما ابداه الاستاذ الفاروقي من المخاوف لا وجود له . بقدر ما أعلم ان الحكومة لم تنفق اموالها على المستعمرات اليهودية . ومنذ ايام زرت القسم العالي من الغور وهناك شاهدت بعض العرب يشتغلون في اعمال ري اراضيهم وهذه الاراضي هي اميرية وقد وزعتها الحكومة عليهم .

وقد ذكر الاستاذ التاجي شيئاً عن البوليس وأؤكد لكم كما تأكدت بنفسي ان البوليس ذو كفاءة ولو لم يكن كذلك لما تمكن من حفظ الامن ومنع العبث به كما كان سابقاً ·

وقد اتخذت الحكومة تدابير مهمة صحية وتمكنت من محو الملاريا ·

وفتحت الحكومة نحو مئتي مدرسة وهذه المدارس لمنفعة وخير اولاد القرى والاموال التي تُنفق قد جُبيت من العرب واليهود ايضاً ·

وذكر الاستاذ الفاروقي شيئاً من الطرق وقد تأكدت اثناء وجودي هنا انه بُني في البلاد ستمائة كيلومتر من الطرق وتمكن العرب بواسطة هذه الطرق من نقل محصولاتهم واذا كان جناب الاستاذ الفاروقي قد ذكر ان الاهالي العرب قد بنوا طريقاً تحت ضرب الكرباج فاني أتأسف ان أسمع بياناً كهذا غير حقيقي ·

ومن أحسن الادلة هو ان يتأكد الانسان الشيء بنفسه وقد وجدت ان الرقي مخيم في الجهتين وليس في الجهة اليهودية فقط ·

زرت نابلس والخليل وبيت لحم وسواها من البلاد التي يسكنها العرب فقط فوجدت ان الرقي مخيم وان الاهالي يبنون بيوتاً جديدة فيها ورأيت في شوارع البلاد اتوموبيلات كثيرة — والاهالي العرب يستعملونها كما يستعملها غيرهم بل واكثر ·

ولو كان ما قيل صحيحاً من ان الاهالي العرب يُجار عليهم ويُظلمون من تدفق المهجرة لما كان يُرى الاهالي العرب ناجحون في حالتهم الاجتماعية كما هي الآن ·

وقد كلفت احصائياً خبيراً ان يضع لي احصاء عدد نفوس فلسطين فوجدت ان مجموع النفوس فيها هو ستمائة وثلاثة وسبعين الفاً وعدد اليهود منه هو مائة وثمانية آلاف وهذا يُبين ان اليهود زاد عددهم خمسة وخمسين الف والعرب زاد عددهم ثمانين الفاً ومن اجل هذا لا يوجد خوف على الاطلاق من ان الهجرة اذا تدفقت تُغرق الاهالي العرب ·

وان الحكومة البريطانية قد عملت كل ما في وسعها لتقدم المساعدة لنجاح العرب واني متأكد ان هذه الزيادة ناشئة عن رؤوس الاموال التي جلبها اليهود للبلاد · وان الشيء الوحيد الذي يطلبه اهالي هذه البلاد هو زيادة رأس المال وزيادة الاهالي ·

وأقصد ان أبين لكم ان غاية الحكومة هي تقديم المساعدة للاهالي وليس ايجاد اكثرية يهودية من تدفق المهاجرة وان سياسة الحكومة ان ترى الاهالي سعداء وخصوصاً العرب لانهم الاكثرية ·

ذكر بعض منكم نقاطاً مفصلة ولا أستطيع الرد عليها الان ولكني آخذ واحداً منها فقد ذكر الاستاذ ضريبة التبغ فاذكره انه في ايام الحكم التركي كانت زراعة التبغ ممنوعة فالضريبة في انكلترا هي مائة قرش على كل كيلو · ولا احد يزرع الدخان الا اذا كان يأمل الربح منه · وليست الحكومة حمقى لدرجة انها تضع الضرائب على الدخان لتمنع الاهالي من ربحهم · وأحسن شخص يمكنه ان ينظر في النقاط التي قدمتموها لي هو المندوب السامي وليس وزير المستعمرات ·

واني أشكر المجلس الاسلامي الاعلى على الاعمال المجيدة التي قام بها ·

وقد اتيح للعرب فرصة الاشتراك بمجلس تشريعي يسن قوانينهم فرفضوا اغتنام هذه الفرصة متبعين الاراء التي اشارت برفضها وأظن ان هذه غلطة غلطها العرب ·

الكرمل : سنراجع الصورة التي ارسلتها الينا الحكومة من هذا الخطاب الرسمي واذا رأينا ضرورة اعدنا نشره كما وضعته الادارة قبل التعليق عليه ·

ورق العنب والادارة

جاء في جريدة الاتحاد العربي انه سرق كمية من ورق العنب من احد كروم اليهود في زمارين وبناء على طلب التحري عن المسروق جمعت دائرة الشرطة في طول كرم كل بائعي ورق العنب فبلغ عددهم نحو عشرين وساقوهم مع ما وجد عندهم منه الى زمارين مسافة عشرين كيلومتراً ليعرضوا على صاحب الكرم ومن الغريب ان الدائرة لم تسق مع هؤلاء جميع من اشترى ورق عنب وكل من اكل ورق عنب في هذه السنة ·

رجال الادارة شاطرون في الدفاع الكلامي عن تحيزهم ولكن مثل هذه الحوادث لا يستطيعون سترها لكم قطع اشجار وقلع اغراس للاهالي فهل اظهرت الحكومة اهتماماً بها مثل اهتمامها بورقات عنب سرقت ليهودي

يخيل الينا من مثل هذه الحوادث ان الادارة في فلسطين ستعيد قواعد التفضيل بين اليهودي والامي المنصوص عنها في التوراة والتلمود والتي كانت متبعة من قبل بضعة الاف سنة

كلمة يجرحنا ذكرها

قبل ان تجرح الناس الموجهة اليهم

يوجد فريق منا ـ ولكنه قليل والحمد لله — ضمائرهم تكاد تكون ميتة فهم فضلا عن انهم لا يقدرون قيمة اعمال وجهود الغير يستبيحون هضم الحقوق بلا خجل ولا مروءة من هؤلاء من يشترك سنتين ثلاثة في جريدة وطنية كالكرمل ولا يدفع بدلها وقد يقطعها ولا يسدد حسابه كما فعل بعض دعاة الوطنية وان شئت قل بعض دعاة الزعامة

ذنبنا مع هؤلاء ناشئ عن امرين احدهما اننا لم نكن يوماً من الايام نهتم للمادة فلم نطالب احداً الا بعد الاضطرار يعني عندما تشتد حاجتنا الى تسديد اجور العملة والادارة وثمن الورق واجرة البريد لما تكون الاشغال التجارية في المطبعة قليلة فلا تعود بدلات اشتراك الاشراف الغيورين تكفي لتغطية النفقات ومتى طالبنا نطالب هؤلاء الناس بلطف ونعتقد انه يكفيهم التذكير ·

والسبب الاخر هو لاننا لا نريد ان نفرق بين مواطنينا وأن نبقى على اعتقادنا بان جميعهم يقدرون التفاني والاخلاص ويغارون على المخلصين مثل غيرة هؤلاء على المصالح العامة

ولكن شذوذ البعض ومحاولتهم الاستفادة من عدم التشديد في المطالبة او من اشتغالنا عنها بخدمة مصالحهم سيضطرنا الى استعمال الطرق القانونية ومطالبتهم بواسطة المحكمة بما عليهم بعد نشر هذا البيان مرتين وبعد الانتهاء من جولتنا وما عدنا بعد الان نستحي من احد من المماطلين · فالذي لا يميز بين من يعيش ليربح وبين من يطالب ان يعيش ليخدم المصلحة العامة يجب ان ينبه الى واجبه لاننا في ظروف تستدعي عدم الاكتفاء بدفع حقوق الصحافة المخلصة بل توجب الغيرة عليها بكل معنى الكلمة ليكتفي اصحابها مؤونة الاهتمام بالماديات وليتفرغوا للخدمة العمومية ·

وبهذه المناسبة نشكر اصدقاء الكرمل ومريديها الغيورين الذين حفظوا حياتها المادية الى اليوم كما نرجو من العقلاء ان ينصروا الصحافة التي يعتقدون انها تخدم بلادهم ومصالحهم العمومية في هذه الظروف الحرجة ·

ونرجو العذر ممن يلجئوننا الى مطالبتهم بواسطة المحاكم من الذين قطعوا الجريدة ولم يسددوا حسابها ومن الذين تراكمت عليهم بدلات بضعة سنين والسلام

وزير المستعمرات

والصحافيون

قابل بعض الصحافيين وزير المستعمرات فصرح لهم ان الحكومة سائرة بحسب منطوق بيان المستر تشرشل القائل ان القصد من الوطن القومي هو ان يكون لليهود ملء الحرية باقامة شعائرهم الدينية وترقية لغتهم وادبياتهم وروحياتهم لا ان تكون فلسطين مملكة يهودية او ان يكون لليهود امتياز سياسي ـ « ما رأي مديرو ادارة فلسطين بهذا ؟!! »

وقال انه سينظر في مشروع اعادة تأليف مجالس الادارة ·

ثم سأله صاحب مرآة الشرق عما اذا كان في وسع الحكومة البريطانية تحوير دستور فلسطين تحويراً يصون مصالح العرب ومصالح الحكومة معاً ثم تؤلف مجلساً نيابياً على اساس هذا الدستور يشرف على شؤون البلاد وشؤون الحكومة فاجاب ان الجواب على مثل هذا السؤال صعب جداً الان ولكن الامة العربية او اي حزب فيها اذا قدم طلباً كهذا فالحكومة البريطانية تنظر فيه وتعمل كل ما فيه الخير لمصلحة البلاد وسأله صاحب المرآة اذا كان يأذن بنشر هذا فاذن ·

من الامل الى الثقة

نقلت النشرة الفلسطينية اليهودية بتاريخ ١٩ نيسان ان المندوب السامي السر هربرت صموئيل عهد الى الرابي زلوتيك ان يحمل الى يهود كندا الخبر بان سعادته لما جاء الى فلسطين قبل خمس سنين كان يامل بنجاح مشروع الوطن القومي اليهودي واما الان وهو على وشك الذهاب منها فقد اصبح واثقاً من نجاح ذلك المشروع ·

الكرمل : نعتقد ان باعة الاراضي في فلسطين ومؤجري البيوت والمخازن وزبائن اليهود الذين لا يشترون الا من مخازنهم والمنافقين الذين يتخذون الوطنية سلماً للوصول الى اغراضهم ومنافعهم ساعدوا السياسة الانكليزية الصهيونية المتبعة في فلسطين وساعدوا السياسة الصهيونية ومساعي الصهيونيين · اما الان فبعد ان اخذ المزارع ينتبه الى موقفه الاقتصادي وما عاد يصغي لصرخات تجار السوء فالرجاء اصبح معقوداً بان تتحول الثقة بنجاح الوطن القومي الى ثقة بفشله ·

حول الادارة

بحثنا في مقابلتنا الاخيرة مع الكولونل سيمس حاكم اللواء في جملة ما بحثناه عن ادارة المنطقة الشمالية فتكلمنا كثيراً عن الطرق التي تبنى وتصلح من الطرق العمومية الى القرى التي يبلغ طول ما انجز منها نحو مايتي كيلومتراً ما عدا طريق صفد عكا التي انجز منها بناء ١٧ كيلومتراً ويعلق المستر سيمس اهمية كبرى على هذه الطرق لانها تسهل المواصلات ونقل الحاصلات وتساعد كثيراً في النهضة الاقتصادية وقد اعرب عن سروره من نهضة اقضية نابلس وطول كرم وجنين في الغرس ووافق معنا على ان اهالي اقضية الناصرة وطبريا والغور من الوطنيين كسالى

ثم بينا مطالعاتنا في الادارة والمديرين واعربنا عن اطمئناننا من كون مأمورو الادارة العرب جيمهم قلوبهم طيبة وارادتهم حسنة وقلنا ان الموقف يحتاج الى ان يكون كل المديرين اراداتهم قوية واختباراتهم وتجاربهم واسعة ليحدثوا نهضة زراعية كبرى وليستأصلوا الفساد .

ومما قلناه ان الذين صرفوا الجانب الهام من حياتهم في الاستعداد ليكونوا مديرين محرومون من الادارة ونعتقد هذا غبناً عليهم وعلى البلاد وقد اتسع البحث في هذا الموضوع فانسنا من الكولونل سيمس على حسب العادة ميلا الى الوقوف على مطالعات الناس وارائهم ورغبة في انهاض البلاد وكثيراً ما يتروى ويطيل اناته ومتى باشر امراً لا يتردد فيه

وقد فاتنا ان نقول اننا شعرنا ان سعادته يرغب كثيراً في تعويد الناس على ان يقوموا بالمشاريع من انفسهم.

—✽ حول اتفاقية الغور ✽—

شاع ان ادارة فلسطين عدلت اتفاقية الغور وسمحت للشركات بشترى ما يباع من اراضي الغور على ان يدفع المشتري بدلا من المستحق ثمن الاراضي الى الحكومة بالتقسيط ولعل الادارة ارادت ان تسهل على الشركات اليهودية مشترى اراضي الغور باثمان مقسطة على ١٥ سنة لتسهل بناء الوطن القومي . نرجو ان لا تكتم الحكومة مثل هذه الاوامر اذا كانت صحيحه

بلاغ رسمي - تنزيل الاعشار

يسر فخامة المندوب السامي ان يعلن للعموم بان تحسن الحالة المالية في فلسطين مع تغيير الرسوم الجمركية وضريبة التبغ التي فرضت حديثاً ، يسمح بتنزيل الاعشار من ١٢ ونصف في المائة الى عشرة في المائة بدون احداث نقص في مجموع واردات الحكومة . وقد اجاز المجلس الاستشاري اليوم قانونا بهذا المعنى وبموافقة وزير المستعمرات ستستوفى الاعشار ابتداء من تاريخه بحسب الفئة الجديدة ما عدا الاعشار التي تكون قد خمنت واستحق دفعها.

ان الحكومة كانت منذ مدة طويلة تنوي الغاء ضريبة الاعشار واستبدالها بضريبة معينة على الاراضي ولكن هذا الاصلاح لا يمكن اجراؤه الا بعد تقدم المساحة وتسوية حقوق ملكية الاراضي تسوية عامة ولا ريب في ان استيفاء ضريبة الاعشار بمعدل عشرة في المائة كما كانت تستوفى سابقاً سيخفف عبء الضرائب عن كاهل المزارعين

في ٢٢—٤—٢٥

كيف عوملوا

أهلك ولا تهلك

بلغنا ان النفر القليل من العرب الذين ساقهم الطبيب الصهيوني من بيسان لتحية اللورد بلفور في بلفوريا اوقفوا الى جانب منعزلين كما كان اليهود يوقفون الامم خارج دار الهيكل الخارجية ولم يلتفت اليهم احد وبعد ما فرغ اللورد بلفور مع جماهير اليهود من تناول الطعام جمعوا الفضلات وارسلوها لضيوفهم ليأكلوا . واليهود عليهم قالوا لهم نحن لم ندعوكم لتأكلوا معنا لانكم تحبون ان تحافظوا على عوائدكم .

لا ريب لاحظ اخواننا مقدار اعتبار اليهود لهم وهم في حاجة اليهم وفكروا في عقولهم كيف يكون حالهم معهم متى استغنوا عنهم . نقول لهؤلاء أهلك ولا تهلك

أهلي وان جاروا عليَّ كرامُ

الاتحاد العربي

اصدر السيد سليم عبد الرحمن جريدة اسبوعية باسم الاتحاد العربي فنرجو لها الثبات في المبدأ القويم وسعة الانتشار

بدل اشتراكها جنيه مصري في السنة ونظنه كثيراً على جريدة اسبوعية

المجلس الاسلامي الاعلى

اتصل بنا ان وفود البلاد بعد فراغها من مقابلة الوزير ارسلت برقية الى وزارة المستعمرات اعلنت فيها عدم ثقتها بالمجلس وطلبت تعيين هيئة موثوقة لتعديل قانون الانتخاب وسمعنا ان رئيس الحزب الوطني ورئيسا الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ونابلس وسكرتير جمعية تعاون القرى ورؤساء احزاب الزراع اشتركوا في توقيع هذه البرقية كما اشترك فيها ايضاً الاستاذ الشقيري

نحن نحبذ نزول المجلس الاسلامي وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية على راي اخوانهم المعارضين ليجروا الانتخاب بدون مداخلة لاننا استنتجنا من خطاب وزير المستعمرات انه ادرك ان الخلاف بين الاحزاب قائم على انتخاب المجلس الاسلامي

لجنة شركة تعاون الدخان

سافرت هذه اللجنة الى صفد من يومين للعمل لمصلحة الشركة فنأمل من الاهالي ان يتعاونوا معها لتتمكن من مفاوضة الحكومة في تعديل النقاط التي ظهر انها ليست في مصلحة المزارع .

الحجاز

يستفاد من انباء الصحف ان الحركات الحربية كانت في كل شهر رمضان ساكنة ولم يحدث تبدل يذكر في الجبهتين بعد الذي ظهر من ضعف مرقف سلطان نجد امام الطيارات والمصفحات والاسلحة الجديدة .

العالم الاسلامي والبلشفية

العلاج الحقيقي للحالة في مصر

لندن في ٢٣ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « منشستر جارديان » اليوم حديثاً للدكتور زويمر الذي عاد الان من القاهرة لالقاء خطب في اجتماعات الارساليات الدينية ومما قاله في حديثه ما يأتي :

« يظهر ان قوات البلشفية وقوات الاسلام آخذة بالتفاهم والتعاون في كل مكان . على ان حركة الجامعة الاسلامية لم تعد قوة سياسية ولكنها لم تكن قط قوية كما هي الان من الوجهتين الدينية والعقلية . فخطبة واحدة في جامع ووكنج في لندن يردد صداها في بورنيو . فنحن في حاجة الى مراقبة هذا التلون اللاسلكي الاسلامي مراقبة دقيقة كما يراقبنا المسلمون . ولكن هذه المراقبة يجب ان لا تكون بروح الريبة والشك بل بروح الرغبة في فهم آراء الاخرين حتى اذا امكن التعاون في معالجة بعض الامور كالتربية وحماية حقوق النساء والاطفال فيجب ان نبادر اليه

« ان الجرائد الاسلامية لا تغفل عن استخراج الدروس من منع المسكرات وجعلها عبرة لشعوبها ومما يؤسف له ان انكلترا اضاعت فرصة عظيمة سنحت لها لانها لم تقف موقفاً قويا في مؤتمر الافيون فلو فعلت ذلك لاستمالت الى تعضيدها جميع الزعماء في العالم الاسلامي

« اما الحالة في مصر فانها هادئة ولكنه هدوء المكره . فاذا كان يراد حل المشاكل في الشرق الادنى فلذلك طريقة واحدة وهي ان يقول كل من الفريقين كل الحق للاخر واعتقد ان خير ما تفعله بريطانيا هو ان تقول صراحة انها تزيل اسباب الشكوى وترقي التعليم الخ . ولكن لا بد لها من البقاء في مصر مدة محددة اخرى . وهذه هي الطريقة الوحيدة لايجاد السكينة التي تسمح بالتقدم المنظم المتواصل

ذيول مؤامرة صوفيا

برلين في ٢٢ ابريل — اخلي سبيل فريق من الطلبة البلغار بين المعتقلين وسيبعد الاخرون من المانيا — ه.

صوفيا في ٢٢ ابريل — اعلن المسيو زانكوف ان للدولية الثالثة التي عقدت في موسكو صلات وثيقة العرى بعناصر الفتنة والاضطراب التي اتحدت مع الزراع الشيوعيين في القيام باعمال مشتركة

وقال ان هذا الحزب تديره هيئات سرية وان معظم الجرائم التي وقعت اخيراً تقع تبعتها على الجمعيات التي تتلقى اوامر من موسكو

القتال في برقة

روما في ٢٢ ابريل — هاجمت فصيلة لورا زيجيا في ١٧ ابريل الحالي قوات كبيرة من العصاة في جهة « بطه ؟ » في برقه وهزمتها وانزلت بها خسارة عظيمة . وقد غنمت ٦٠٠ جمل ونحو ٤٠٠٠ رأس من الماشية وكان عملها هذا خطوة كبيرة في سبيل تقرير الامن والنظام في برقه .

الايطالية

الحكم على اعضاء التشيكا في المانيا

ليبزيغ في ٢٢ ابريل — حكم بالاعدام على ثلاثة من المتهمين في قضية جمعية التشيكا الالمانية — ه.

انتخاب المسيو هريو لرياسة مجلس النواب

باريس في ٢٢ ابريل — انتخب المسيو هريو رئيساً لمجلس النواب باكثرية ٢٦٦ صوتا ضد صوت واحد — ر.

رسائل صاحب الكرمل

(٢٥)

صفوريه

ركبنا اليها مع السيدين الكريمين ذيب عبد الرحمن وحنا خميس من الرينه

صفوريه بلدة تاريخية وقد كانت حصناً قديماً في عهد الرومانيين وبعده. عدد نفوسها اربعة الاف. اشد مئتي فدان وفيها نحو عشرين الف غرسة زيتون قديمة تعطي في سني الحمل نحو ٢٥٠ قنطاراً من الزيت ولو اعتني بخدمتها لاعطت مضاعف هذا المحصول وفيها خمسماية دونم بساتين.

يبلغ دينها نحو سبعة الاف جنيه واصل سببه الخلافات الكثيرة التي قامت بين اهاليها والهتهم عن واجباتهم الزراعية.

فيها بلدية رئيسها الشيخ احمد الشريف والبلدة نظيفة بعنايته وقد ظهر لنا انه رجل عاقل رصين اذا ساعدته الادارة وعقلاء البلدة يحدث فيها نهضة زراعية طيبة

شربنا القهوة في بيت السيد محمد الحاج وقد سهل لنا حضرته الاجتماع بوجوه البلدة فبحثنا واياهم كثيراً في ترك الخلافات التي خفت كثيراً عن ذي قبل والانصراف الى العمل وذكرناهم بان قريتهم اكبر قرى قضاء الناصرة واهمها فيجب ان تكون حصن القضاء الاقتصادي والقومي وخصوصاً لانها بلد حمائل واراضيها واسعة وقد شعرنا ان فيها روح معارضة عند البعض لكل ما يقال في سبيل المصلحة والنهضة ولعل هذه الروح تمكنت من النفوس بسبب الخصومات المزمنة غير ان هذه الروح لا تخيف لانها تدل على قوة في النفوس فاذا وجهت في السبيل القويم نشأ عنها نهضة مباركة

الى نهضة صفورية نوجه عناية الحاكم الاداري الجديد لانه اذا نهضت صفورية نهضت القرى المجاورة وتحسنت احوالها الاقتصادية وزاد عدد سكانها وتأمنت حياة الناصرة

مدرسة صفورية

مديرها السيد اماني ابوعزله ومعه معلم آخر وكلاهما مجتهدان يرغبان في ترقية الطلبة علماً وعملاً في المدرسة ١١٠ تلاميذ في اربعة صفوف. دخلنا على احد الصفوف في دور الانشاء وكان سؤال الاستاذ ما هو الشيء الضروري لقرية صفورية فراينا ان الطالب السيد احمد علي الموسى كتب مجيباً غرس الاشجار ومدرسة للبنات وكتب السيد علي احمد الحاج اصلاح الشوارع وجر الماء الى البلدة.

برحنا صفورية ونحن نرجو لهذه القرية الكبيرة ان تصطلح حالها الاجتماعية وان ترغب في غرس الاشجار لان الرغبة في الغرس قليلة فيها

يشكو الاهالي من منع الحكومة للغير بان يقطعوا حطباً وفحماً من احراجهم ويخافون اذا بيعت رمانه و بعض كوكب ان يحيط اليهود بهم فضغطناهم على مشترى هذه القرى لانها صغيرة كما اننا نرجو من اصحابها ان لا يبيعوا او ان يرجحوا الوطنيين على غيرهم.

كفر كنا

كفر كنا على مسيرة خمسة اميال الى الشمال من الناصرة وهي قانا الجليل التي حول السيد المسيح الماء فيها الى خمر

عدد نفوسها ١٣٠٠ وتشد نحو ثمانين فداناً ووصفها كوصف صفوري صالح لغرس الزيتون وفيها بساتين رمان مشهورة وهي مجتهدة اكثر من سائر قرى الناصرة بالغرس فقد غرست في السنتين الاخيرتين نحو ثمانية الاف غرسة زيتون وتين ورمان وهي مديونة بنحو الفين وخمسماية ليرا مصرية

شربنا القهوة في بيت السيد عبدا العيد واجتمعنا على بعض الوجوه ورجوناهم ان يهتموا بنزع خلافاتهم وتعليم اولادهم وتعمير اراضيهم.

لم نزر المدرسة لانه كان يوم احد وكانت المدرسة مقفلة

المستر بومن والسيد شماس

ومما يذكر لمدير المعارف المستر بومن والسيد شماس مفتش المعارف في المنطقة الشمالية اننا راينا المستر بومن والسيد شريف صبوح في جنين ثم رأينا المستر بومن والسيد شماس في مدرسة الناصرة وسمعنا بزيارتهما لمدارس القرى التي زرناها فنشكر هذا السهر والعناية

الخلاصة — الفاجعة القومية

الخلاصة التي نوجه نظر كل وطني اليها هي ان الناصرة ومابقي حولها من القرى الوطنية البالغة العشرين اصبحت في خطر اقتصادي عظيم فاذا لم نتلافاه انتهى بفاجعة قومية وهي انتقال القرى الى ايدي اليهود واضمحلال الناصرة وتشتت الوطنيين وانتقال الخطر الى الاقضية الاخرى

ولا سبيل الى تلافي هذا الخطر الا بطرق عملية الا وهي ان يتعاون رجال الادارة مع الهيئات الوطنية والعقلاء والمفكرين في الناصرة وقراها على احداث يقظة في كل نفس من نفوس اهالي المدينة والقرى وتنبه الى القيام بواجباتهم والعمل الجدي للانتاج واذا تنظمت حركة العمل والزرع والتزبيل والغرس تنظيماً صحيحاً لا تمضي سنون حتى تتحسن الحالة الاقتصادية في كل بيت وقرية وبالنتيجة في المدينة فيعقبها انتظام الحالة القومية ويكثر عدد السكان ويزيد الانتاج وتصان الاراضي وتصبح هذه القرى المعرضة للخطر اليوم حصوناً منيعة في وجه الخصم يرجع عنها مدحوراً كلما حدثته نفسه بمهاجمتها

واذا بقينا على حالنا غير عابئين بما يحيط بنا ولا عاملين على تحسين موقفنا فالفلاح يسقط ويعقبه سقوط المدني وسقوط الموظف العربي فالانكليزي

واذا وقع ذلك فلا نلوم الا انفسنا فالى اليقظة والى العمل منذ الان. ليعمل كل واحد في واجبه وليدعو جاره وصديقه الى العمل.

نجيب نصار

—* اعلان *—

نومرو القضية : ١٤٣ سنة ٩٢٥ المحكوم له فارس افندي المسعود برقا (نابلس)

المحكوم عليه : جبر حسن الجبر بالاصالة عن نفسه وعبد الرحيم جبر بالاضافة لتركة حسن جبر كفر صابا (طول كرم)

نومرو السند ٧ تاريخ دائمي تشرين ثاني سنة ١٣٣١ النوع ترلا والموقع الغابة في كفر صابا. طول كرم. الحصة ١٤ و ٢ — ٠ من ٢٤ حصة. الحدود : شرقاً اولاد اسماعيل شمالاً حسن محمود غرباً طريق يافا جنوباً اولاد محمد بن جبر نوفل ترلالري

مطروح لميدان المزايدة العلنية الحصص المذكورة اعلاه في هذه الارض لبيعها واستيفاء ما بذمة المديونين الى المحكوم له المذكور فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتي بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشره لاجراء المراسم القانونية تحريراً

في ٢١ نيسان سنة ٩٢٥ مأمور اجرا طول كرم
م. جمال.

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بوليدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—* الاعلانات *—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—* مطبعة الكرمل *—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار